وهو باعجام الطرفين الضرع ولم تخونه جازم ومجزوم
والضمير المفعول عايد على الضرع والاحاليل فاعل
وهو بفتح الهمزة وبالحا المهملة اي انها حايل لا تحلب
وذلك اقوى لها على السير ثم قال قنوآ اي هذه الناقة
قنوآ الانف اي فيه اعوجاج مشتق من القنا بوزن
العصا وفيه ان الممدوح ارتفاع الانف في حرتيها
اي في اذنيها كما فسره به عليه الصلاة والسلام حين
سمع هذا البيت فقال للصحابة ما حرتيها فقال
بعضهم عينيها وسكت الباقي فقال عليه السلام
هما اذناها للبصير بها العارف بالابل عتق اي
اصالة وجودة مبين اي ظاهر وفي الخدين جانبي
الوجه تسهيل اي انحدار سهل لا نتو فان قلت
هذا ينافي ما تقدم له من قوله وجنآ قلت لا على
ان المراد الجيدة فلا يرد هذا وعلى ان المراد مرتفعة
الوجنة فالتسهيل ما تحت الوجنة فقوله قنوآء

خبر

خبر مبتدا محذوف كما قرر وهو بفتح القاف واسكان
النون وبالمد وفي حرتيها جار ومجرور مضاف اليه
خبر المبتدا بعده وهو بضم الحا وتشديد الرآ بعدها
مثناة فوقية ثم تحتية وللبصير بها جاران ومجروران
يتعلق الاول بالاستقرار الذي تعلق به قوله في حرتيها
ومن جوز تقديم معمول الصفة على الموصوف جاز
عنده ان يتعلق بمبين والثاني منهما يتعلق بالمجرور
الاول وهو بصير وقوله عتق بكسر العين وسكون
المثناة الفوقية في اخره قاف مبتدا تقدم خبره
كما علم وقوله مبين صفة له وفي الخدين الجار والمجرور
خبر مقدم وتسهيل مبتدا موخر اي ان تلك الناقة
اذنها حسن نفيس وادناها تدل على كرم اصلها
وخداها اسيلان لا صعود فيهما ولا نزول ثم قال تخذي
بالخا والذال المعجمتين كما قال ابن هشام خلافا
لما في الحنفي من انها بالدال المهملة اي تسير

Copyright © King Saud University